

تأثير تعلم عروض التمرينات باستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على مستوى الأداء فى مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

د. حسانين عبدالهادى عبدالهادى حسانين

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

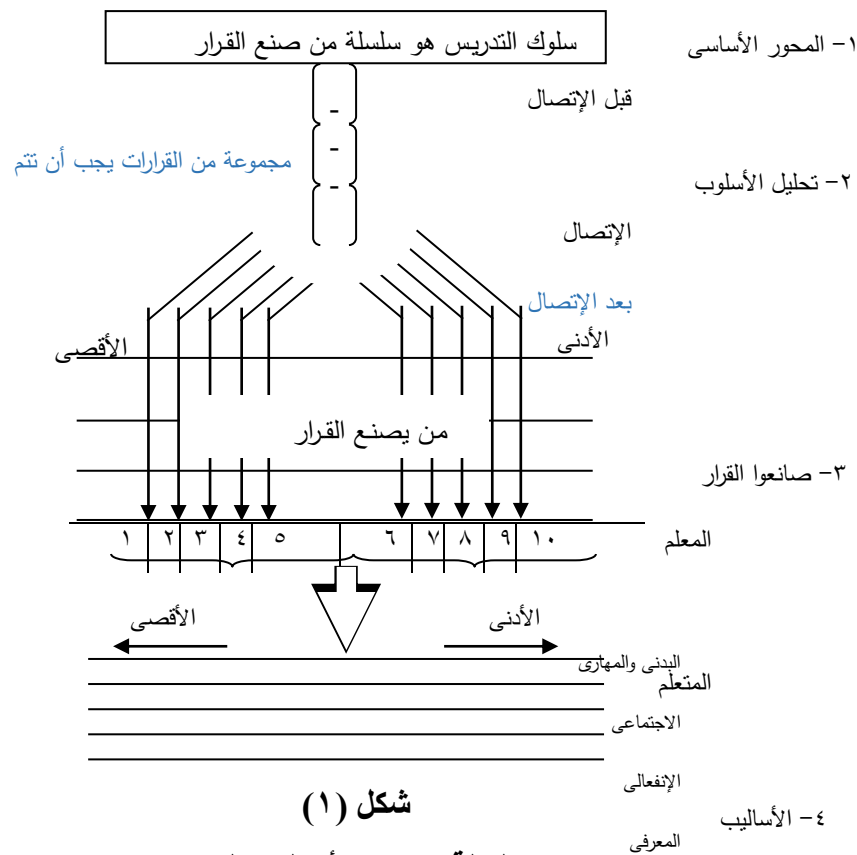
مقدمة البحث

أصبح البحث العلمي من أهم العوامل التي يعتمد عليها لتطوير المجتمعات للوصول لأعلى المستويات في جميع المجالات بصفة عامة، والمجال الرياضي بصفة خاصة، وذلك عن طريق التعرف على ما وهب الله به الإنسان من قدرات وطاقات متعددة لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من النظريات العلمية الحديثة في المجال الرياضي، فالتربية الرياضية عنصراً هاماً وأساسياً في بناء الفرد وإعداده بصورة متكاملة (نفسياً- بدنياً - عقلياً - اجتماعياً) بناء على أسس علمية . ويرى ياسر عبد العظيم سالم ١٩٩٨م الى أن عمليتي التعليم والتعلم في التربية الرياضية يعتبر من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية التي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية وعلمية لكل معوقاتها ومشكلاتها بإعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تعلم وكذا تقنيات تربوية حديثة لإنجاح المنظومة التعليمية ولكن فيمكن المعلم من دفع المتعلمين إلى التعلم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة مما يتطلب منه أن يكون ملماً إماماً تاماً بها وكيفية حدوث التعلم من جانب المتعلمين وكيف تؤثر في سرعة تحقيق الهدف من إتقان وتثبيت الأداء مع توفير الوسائل والتقنيات المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (١٠ : ٢٩١).

كما اتفق كل من محمد عبد القادر ١٩٩٢م، ميرفت خفاجه ١٩٩٢م على أن اختيار أساليب التدريس مهمة صعبة تعتمد على عدة عناصر من أهمها الهدف من الدرس والبيئة التعليمية ونوع المتعلم وأسلوب التعلم ونوع المهارة ومدى معرفة المتعلم بها والإمكانيات المتاحة لها وغير ذلك مما يفرض اختيار أسلوب معين وتفضيله عن أسلوب آخر . فالمعلم وحده هو الذي يمكن أن يحدد الأسلوب الذي يناسب وحدة تدريسية معينة يمكن أن يكون لها تأثير فعال على تعلم المتعلمين . كما يضع في الاعتبار الفروق الفردية وإيجابية متعلميه وإثارة تفكيرهم . كما أنه ليس بالضرورة أن يتبع المعلم أسلوباً واحداً في التدريس لأنه لا يوجد أسلوب واحد في التدريس يناسب جميع المتعلمين . (٧ : ٧٧) (٩ : ١)

و يتفق كل من **mosston** ١٩٩٢م **collin mick** ومايك كولن و **daryl Deborah** ٢٠٠٠م على ان أساليب التدريس مخططات ترتكز عليها سلسلة من القرارات يقوم بها المعلم والمتعلم عن سلوك التدريس وهي تحليل الأسلوب والتي تشتمل على :

قرارات التخطيط : التي تتخذ قبل التأثير **pre-impact** والعمل وجها لوجه .
قرارات التنفيذ: التي تتخذ أثناء التأثير **post-impact** وتشتمل على قرارات بخصوص تقييم الاداء (خلال التأثير) وايضا صانعو القرار من حيث توزيع الادوار بين المعلمين والمتعلمين وتدرج أساليب التدريس من الأدنى إلى الأقصى في اعتماد المتعلم على ذاته بدء من الأسلوب الأول وهو الأوامر مروراً بباقي الأساليب ونهائياً بأسلوب التعلم الذاتي والتأثيرات التتموية المتبادلة والتفاعلية بينهما في عملية التدريس سواء كانت بدنية او مهارية او اجتماعية او انفعالية او معرفية وظهور اشكال من انماط السلوك المختلفة وهذا يتضح من خلال الشكل رقم (١) (١٢ : ٢٧ - ٣١) .



شكل (١)

سلسلة مضمون أساليب التدريس

كما يتفق يعقوب حسين نشوان (١٩٩٣م) مع عفاف عبدالكريم (١٩٩٠م) بأن البنية الأساسية لأسلوب التعلم بتوجيه الأقران تتمثل فى :

أ/ قرارات التخطيط وتشمل:

- تحديد الموضوع الدراسى (تمرينات على سبيل المثال).
- تحديد الهدف العام من الدرس (الإنجازات المتوقعة فى نهاية الدرس).
- الزمن المخصص (يحدد زمن مناسب لكل فقرة حتى يمكن لجميع أو أغلب المتعلمين تحقيق الأهداف).
- الأعمال الخاصة (وصف للأعمال التى سيؤديها المتعلم لتحقيق الهدف العام).
- النظام (تحديد إجراءات النظام للفقرة التعليمية من حيث تنظيم الأدوات والأفراد وورقة المعيار)

ب/ قرارات التنفيذ:

- يجب أن يشرح المعلم أسلوب التنفيذ للمتعلم ومسئوليته فى إتخاذ القرارات الخاصة بالأداء حيث يقوم بما يلى:
- إخطار المتعلمين بالوقوف قريبا منه.
- إخطار المتعلم أن غرض الأسلوب هو التعاون مع الزميل وتعلم كيفية إعطاء تغذية راجعة.
- إيضاح دور لكل فرد كمؤدى وملاحظ بالتبادل.
- إعداد ورقة المعيار للعمل.
- ج/ قرارات التقويم وتشمل:
- إستلام ورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح من المعلم.
- ملاحظة أداء المؤدى.
- مقارنة الأداء كما هو وارد بورقة المعيار.
- الإتصال بالمعلم إذا كان ضروريا.
- تبادل الأدوار بين المتعلمين ما بين مؤدى وملاحظ.

(١١ : ٩٢ - ١١٤) (١١ : ٥٤ ، ٥٥)

ويتفق الباحث مع كل ما سبق مؤكدا على أن أساليب التدريس بأنواعها المختلفة هي الأساس لتوجيه الطالب لإختيار أفضل الطرق والأساليب التي تناسب قدراته وإمكاناته فى عملية التعلم لتحقيق أكبر إستفادة ممكنة.

مشكلة البحث

مما لاشك فيه أن عمليتى التعليم والتعلم فى التربية الرياضية تتطلب دائما البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها لأنها من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية بإعتبار أن نجاحها يتوقف على مدى ماستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريسية وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية ، حيث يمثل الطالب العامل الأساسى فى العملية التدريسية فهو المحور الذى تقوم عليه العملية التعليمية فالتعرف على الظروف والعوامل النفسية التى تواجه هذا الطالب هى الشغل الشاغل للقائمين على تصميم المناهج وأساليب وطرق التدريس المختلفة بإعتبار أنه فرد ينتمى إلى جماعة يتأثر ويؤثر فيها ببعض الأنماط السلوكية.

ومادة التمرينات تعتبر من أهم المواد لإعداد معلم التربية الرياضية وكذلك المدرب الرياضى فى شتى المجالات لما لها من مهارات وأشكال عديدة بدرس التربية الرياضية والمجالات الأخرى كالمجال العلاجى والوقائى والبدنى والمهارى والعروض الرياضية وغيرها ، ومن خلال عمل الباحث كمدرس للمادة بكلية التربية الرياضية لسنوات عديدة والإستعانة به فى تدريس المادة فى جامعات أخرى وجد تدنى فى مستوى أداء بعض الطلاب ومن ثم إنعكس ذلك على الدرجات الخاصة بالمادة خاصة الجانب التطبيقى ومن خلال فاعلية أساليب التدريس خاصة المستحدث منها فى عمليات التعلم كما أشارت العديد من نتائج الدراسات السابقة فى تحسين مستوى الأداء البدنى والمهارى لمختلف الأنشطة الرياضية ومن خلال فاعلية أسلوب التعلم بتوجيه الأقران فى عمليات التعلم كما أشارت العديد من الدراسات () من هنا فكر الباحث فى الإستعانة بهذا الأسلوب لطلاب الفرقة الثانية ومعرفة أثر إستخدامه على تحسين مستوى الأداء فى مادة التمرينات من خلال أداء الجمل الفردية والزوجية والجماعية التى يؤديها الطلاب فى آخر العام فى الإختبارات التطبيقية للمادة ويتم ذلك عن طريق الإستعانة بالأقران من الفرقتى الثالثة والرابعة من تخصص العروض الرياضية بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة لتحقيق أفضل النتائج فى مستوى الأداء.

الهدف من البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير تعلم عروض التمرينات بإستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على مستوى الأداء فى مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

وذلك من خلال:

- التعرف على تأثير تعلم عروض التمرينات بإستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على مستوى الأداء فى مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة
- التعرف على تأثير تعلم عروض التمرينات بإستخدام أسلوب التعلم التقليدى على مستوى الأداء فى مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة
- مقارنة تعلم عروض التمرينات بإستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران والتعلم بالأسلوب التقليدى على مستوى الأداء فى مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران) لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم التقليدى) لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

الدراسات السابقة

- ١- دراسة أحمد يوسف محمد كامل (٢٠٠١م) (٤):فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة السلة.
- هدف الدراسة : التعرف على فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة السلة.
- المنهج المستخدم: المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية - ضابطة).
- العينة: ٤٠ طالب بالفرقة الأولى بالكلية.

- النتائج : كانت النتائج أن البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي على الأداء المهارى وتحسين بعض الصفات البدنية لرياضة كرة السلة للمجموعة التجريبية

٢-دراسة خالد مرجان عبدالدايم (١٩٩٦م) (٥):أثر إستخدام بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء فى القفز بالزانة للمبتدئين.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف على أنسب الأساليب لتعلم مهارات تالقفز بالزانة للمبتدئين.

- المنهج المستخدم: المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية - ضابطة).

- العينة: ٣٠ مبتدئى لمهارة القفز بالزانة.

- النتائج: البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي دال إحصائيا فى تعلم بعض المهارات الأساسية للقفز بالزانة للمبتدئين.

٣-دراسة محمود رجائي محمد عبدالجواد (١٩٩٦م) (٨): فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا.

- هدف الدراسة: التعرف على فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا.

- المنهج المستخدم: المنهج التجريبي.

- العينة: ٦٠ طالب بالفرقة الأولى.

- النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التى إستخدمت أسلوب التعلم بتوجيه الأقران لتعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات إستفاد الباحث من تلك الدراسات فى الدراسة الحالية من حيث:

١- تحديد أهداف البحث.

٢- إختيار أدوات ووسائل جمع وعرض البيانات.

٣- تحديد المنهج المستخدم.

٤- إجراءات البحث وآليات تنفيذه.

٥- إختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجالات البحث:

أولاً: المجال البشري:

ويتضمن إختيار عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.

ثانياً: المجال المكاني:

تم إجراء البحث بالقرية الأوليمبية (الصالة المغطاه الرئيسية) ، والصالة متعددة الأغراض لكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

ثالثاً: المجال الزمني:

إستغرق تطبيق البحث في المدة من ٢٠١٤/١١/٢ حتى ٢٠١٥/٥/٢٨ م

مجتمع وعينة البحث

إشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة والبالغ عددهم (٤٥٧) طالب وفق سجلات شؤون الطلاب للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ م ، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية بلغ عددها (٤٨) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة يمثلون نسبة (١٠,٥٠ %) من إجمالي مجتمع البحث ، بعد إجراء دراسة إستطلاعية على عدد (١٠) طلاب لتبلغ النسبة (١٢,٦٩ %) من إجمالي مجتمع البحث ، ويوضح جدول (١) توصيف العينة:

جدول (١) توصيف العينة

م	المجموعات	العدد	النسبة من إجمالي المجتمع
١	التجريبية	٢٤	٥,٢٥%
٢	الضابطة	٢٤	٥,٢٥%
٣	الإستطلاعي	١٠	٢,١٨%
٧	الإجمالي	٥٨	١٢,٦٩%

تجانس عينة البحث وتكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بإيجاد تجانس عينة البحث (٤٨) طالب ، و ذلك بإيجاد معامل الاختلاف وذلك في المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن " كما يوضحها جدول (٢)

ن = ٤٨

جدول (٢) تجانس أفراد العينة

م	المتغيرات	التمييز	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	21.38	21.30	0.754	-0.089
٢	الطول	سم	173.06	172.00	4.804	1.021
٣	الوزن	كجم	74.52	74.00	3.294	0.892

يتضح من جدول (٢) تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث حيث أن معامل الالتواء تتراوح قيمة بين $3 \pm$ حيث كانت اعلى قيمة (١,٠٢١) لمتغير الطول وكانت اقل قيمة (-٠,٨٩٠) لمتغير السن مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث ن = ٢٤ = ٢٤

مستوى المعنوية	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		التمييز	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
غيردال	٠,٢١٤	١,٣٠	٢٢,٣٠	١,٢٨	٢٢,٣٦	درجة	إختبار عروض التمرينات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 2,021$

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، التجريبية و الضابطة في إختبار عروض التمرينات قيد البحث حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05$ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

أدوات جمع البيانات

إستند الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمتغيرات للبحث والتي تحقق أهدافه على الأدوات الآتية:

- السجلات الرسمية لشئون طلاب كلية التربية الرياضية للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.
- الإستمارات لتحليل البيانات الشخصية.
- الملاحظة العلمية.

الدراسات الإستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسات الإستطلاعية على عينة من الطلاب من نفس مجتمع البحث لكن خارج العينة الأساسية لعدد (١٠) طلاب للتأكد من مدى ملاءمة الأسلوب التعليمي ومدى إمكانية تطبيقه وذلك في الفترة من (٢٣/١٠/٢٠١٤ - ٣٠/١٠/٢٠١٤ م).

القياسات القبليّة

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعات البحث التجريبية والضابطة في الفترة من (١ - ٢/١١/٢٠١٥ م).

تطبيق البحث: تم تطبيق البحث خلال الفترة من (٢٠١٥/٢/١٥ م - ٢٠١٥/٥/١٤ م) بواقع (٣) مرات أسبوعياً ،

- تم التعلم للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران باستخدام ورقة المعيار تحت إشراف الباحث.

المعاملات العلمية لإختبار عروض التمرينات قيد البحث :

قام الباحث بإيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لإختبار عروض التمرينات كما

يلي :-

أ- صدق الاختبار

قام الباحث بالتأكد من صدق الإختبار قيد البحث باستخدام صدق التمايز على عدد (١٠) طلاب من خارج عينة البحث الأساسية مقسمة على مجموعتين قوام كل مجموعة (٥) طلاب ، إحداهما مجموعة مميزة والأخرى مجموعة أقل تمايزاً في إختبار عروض التمرينات كما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول (٤) صدق التمايز لإختبار عروض التمرينات قيد البحث ن=١ ن=٢ ن=٥ ، (ن = ١٠)

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	المجموعة الأقل تمايزاً		المجموعة المميزة		اسم الاختبار
		ع	م	ع	م	
دال	٧,٨٥١	٠,٩٠١	٢٠,٣١	٠,٩١٦	٢١,٦٥	إختبار عروض التمرينات

قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة " ت " المحسوبة (٧,٨٥١) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢,٢٦٢) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نتيجة إختبار عروض التمرينات قيد البحث مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعة مرتفعة الميزة والمجموعة الأقل تمايزاً .

ب- ثبات الاختبار

الاختبار الثابت هو الذي يعطى نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة وفي نفس الظروف.

وقد استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أربعة أيام على عينة قوامها (١٠) لاعبين مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية ، والجدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين القياسين .

جدول (٥) معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لإختبار عروض التمرينات قيد البحث (ن = ١٠)

اسم الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى المعنوية
	ع	م	ع	م		
إختبار عروض التمرينات	٢١,٩٣	٠,٧٧٥	٢٢,٠٦	٠,٧٢٨	٠,٦٧٥	دال

قيمة (ر) الجدولية عند $0,05 = 0,632$

يتضح من الجدول (٥) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين القياسين الأول والثاني عند مستوى ٠,٥ حيث أن قيمة "ر" المحسوبة (٠,٦٧٥) أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير إلى ثبات إختبار عروض التمرينات قيد البحث .

القياس البعدي

تم إجراء القياس البعدي على نفس العينة وبنفس الشروط لإجراءات القياس القبلي وذلك في الفترة من (١٧ - ١٨ / ٥ / ٢٠١٥م).

المعالجات الإحصائية

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS وهي:

- المتوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الفرق بين متوسطين .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- النسبة المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

الفرض الأول:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار عروض التمرينات للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول (٦) القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار التمرينات للمجموعة التجريبية ن = ٢٤

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	إختبار عروض التمرينات	22.59	1.571	25.73	0.667	3.145	10.164

قيمة (ت) عند مستوى دلالة $0,05 = 2,069$

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار عروض

التمرينات للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

جدول (٧) القياس القبلي والقياس البعدي لإختبار عروض التمرينات للمجموعة الضابطة ن = ٢٤

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	إختبار عروض التمرينات	22.85	0.823	24.22	1.139	1.375	9.106

قيمة (ت) عند مستوى دلالة $0,05 = 2,069$

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لإختبار عروض التمرينات للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٨) القياسين البعديين لإختبار عروض التمرينات للمجموعتين الضابطة والتجريبية ن = ٢٤

م	الأبعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	إختبار عروض التمرينات	24.22	1.139	25.73	0.657	1.508	8.662

قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٦٩

جدول (٩) مقدار ونسبة التحسن بين القياس القبلي و البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في إختبار عروض التمرينات

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
مقدار التحسن	نسبة التحسن %	مقدار التحسن	نسبة التحسن %	
١٢,٢٠	٠,١٢	٥,٦٥	٠,٠٥	إختبار عروض التمرينات

مناقشة النتائج:

- يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية التي إستخدمت أسلوب التعلم بتوجيه الأقران لصالح القياس البعدي ، حيث هناك تحسن معنوي بنسبة (١٠,١٦٤) عند مستوى معنوية (٢,٠٦٩) ، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.
- شهد النصف الثاني من القرن العشرين ثورة علمية في مجال طرق تدريس التربية الرياضية بدأها موستون Mosston بنشره مرجع "تدريس التربية الرياضية من الأوامر إلى الاكتشاف" الذي يتضمن كثيراً من أساليب التدريس المستخدمة لإعطاء القائمين على العملية التعليمية مجموعة من الخبرات لتدريس التربية الرياضية والتي يمكن أن تساعد المتعلم على تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف التربوية والتعليمية ، حيث يعتبر تعدد أساليب التدريس التي قدمها موستون Mosston من أهم الاستراتيجيات المتبعة في تدريس التربية الرياضية في أمريكا والتي حققت العديد من النتائج الإيجابية داخل عملية التعلم.
- وتشير عفاف عبد الكريم ١٩٩٠ م (٦) إلى أن "موستون Mosston يعد رائد هذه النظرية حيث أطلق عليها طيف أساليب التدريس ، بمعنى أنها سلسلة من أساليب التدريس مرتبطة بعضها ببعض ، وقد طبقت بتوسع في مجال التربية البدنية ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المعلمون بنجاح.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمود رجائي محمد عبدالجواد (١٩٩٦م) (٨) بفاعلية أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الكرة الطائرة ، كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة أحمد يوسف محمد كامل (٢٠٠١م) (٤)

- بالتأثير الفعال لأسلوب التعلم بتوجيه الأقران على تحسين بعض الصفات البدنية والمهارية لرياضة كرة السلة وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية مما يؤكد صحة الفرض الأول.
- يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي بين المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي ، حيث هناك تحسن معنوي بنسبة (٩,١٠٦) عند مستوى معنوية (٢,٠٦٩) ، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.
- ويرجع الباحث ذلك إلى إنتظام المجموعة الضابطة فى العمل بإستخدام الأسلوب التقليدى المتبع فى الشرح للمحتوى النظرى والتطبيقى للمادة فالإنتظام فى العمل من شأنه رفع نسب التحسن أيضا وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى
- يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث هناك تحسن معنوي بنسبة (٨,٦٦٢) عند مستوى معنوية (٢,٠٦٩) ، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.
- يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى نسب التحسن لصالح المجموعة التجريبية ، حيث هناك تحسن بنسبة (١٢,٢٠) للمجموعة التجريبية ، تحسن بنسبة (٥,٦٥) للمجموعة الضابطة مما يعنى تفوق المجموعة التجريبية .
- حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن المعلمين الذين تم تدريبهم على استخدام أساليب التدريس كانوا أفضل من المعلمين الذين لم يدرسوا الأساليب من حيث استخدام الوقت بطريقة أفضل ويستخدمون الكثير من أشكال التغذية الراجعة، كما أنهم يقومون بالتحرك والدوران كثيراً حول الطلاب ويغيرون من أساليب التدريس، كما أنهم يتيحوا للطلاب الفرص لكي يمارسوا النشاط.
- اتفق كل من أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠ م (١) محمد عبد القادر ١٩٩٢ م (٧)، ميرفت خفاجه ١٩٩٢ م (٩) على أن اختيار أساليب التدريس مهمة صعبة تعتمد على عدة عناصر من أهمها الهدف من الدرس والبيئة التعليمية ونوع المتعلم وأسلوب التعلم ونوع المهارة ومدى معرفة المتعلم بها والإمكانيات المتاحة لها وغير ذلك مما يفرض اختيار أسلوب معين وتفضيله عن أسلوب آخر . فالمعلم وحده هو الذي يمكن أن يحدد الأسلوب الذي يناسب وحدة تدريسية معينة يمكن أن يكون لها تأثير فعال على تعلم المتعلمين . كما

- يضع في الاعتبار الفروق الفردية وإيجابية متعلميه وإثارة تفكيرهم . كما أنه ليس بالضرورة أن يتبع المعلم أسلوباً واحداً في التدريس لأنه لا يوجد أسلوب واحد في التدريس يناسب جميع المتعلمين.
- وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة أحمد السيد الموفى (١٩٩٩م) (٢) ، (٢٠٠٤م) (٣) بفاعلية أساليب التدريس في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والمخرجات التعليمية الخاصة بها.
- أيضاً تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خالد مرجان عبدالدايم (١٩٩٦م) (٥) بفاعلية أساليب التعلم على مستوى الأداء لمبتدئين رياضة القفز بالزانة ، وبذلك يتحقق صدق الفرض الثالث.
- الإستنتاجات:
- ١- أن أسلوب التعلم بتوجيه الأقران فعال في التحصيل العملي ومستوى الأداء في مادة التمرينات.
 - ٢- مستوى الأداء في مادة التمرينات بإستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران للمجموعة التجريبية أفضل من مستوى الأداء بإستخدام أسلوب التعلم التقليدي للمجموعة الضابطة.
 - ٣- أن أسلوب التعلم بتوجيه الأقران يزيد من فاعلية إقبال الطالب على التعلم وكذلك زيادة الوقت الفعلي للأداء.
 - ٤- التغذية الراجعة للطلاب لها تأثير إيجابي في زيادة سرعة تعلمهم وإصلاح الأخطاء لديهم.

التوصيات

- ١- العمل على إستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران لما له من فوائد في تحسين مستوى الأداء للطلاب.
- ٢- إجراء دراسات مشابهة بنفس الأسلوب بإستخدام عينات ومهارات وأنشطة أخرى.
- ٣- العمل على إستخدام هذا الأسلوب ضمن البرنامج الدراسي بالكلية لما له من تأثير إيجابي أكثر من الأسلوب التقليدي.

قائمة المراجع

- ١ أبو النجا أحمد عز الدين
الاجتهادات الحديثة في طرق التدريس، دار الاصدقاء، للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠٠٠م.
- ٢ أحمد السيد موافى
"تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩م.
- ٣ أحمد السيد موافى
تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٤ أحمد يوسف محمد كامل
فاعلية استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة السلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠١م
- ٥ خالد مرجان عبدالدايم
أثر استخدام بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء فى القفز بالزانة للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦م
- ٦ عفاف عبدالكريم
التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية، أساليب وإستراتيجيات ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م.
- ٧ محمد عبد القادر أحمد
طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م .
- ٨ محمود رجائى محمد عبدالجواد
فاعلية استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٦م
- ٩ ميرفت على خفاجة
دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس فى التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية، نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة فى علوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بالإسكندرية، العدد الرابع، ١٩٩٢م.
- ١٠ ياسر عبد العظيم سالم
تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر، ١٩٩٨م.
- ١١ يعقوب حسين نشوان
: التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٩٩٣م.

- 12 **Mosston,M,and
Ashwarth** Teaching physical education, third ed., Merrill
Buplishing company, A, bell &
towellca, columbus, london, 1986.